مطلب من مائتي علامة

بتاليف سميته القول المختصر في علامات المهدي
المنتظر ذكرت فيه نحوا من مائتي علامة لم يخبر بها
عن غيره جاءت عنه صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه
وتابعيهم جمعته من كتب الايمة المؤلفة على سعتها
وكثرة احاديثها وطرقها ومافيها من الاثار الكثيرة والعجايب
الشهيرة فكل ذلك يبطل هولاء الطايفة المعتقدين
في ذلك الميت انه المهدي الموعود المنتظر ويكذبهم
ويقضي بجهلهم بالسنة الغراء وبعنادهم وانكارهم لما
وردت به اذ هذا الميت لم يوجد فيه ادنى شبهة تحمل
ذا عقل يحمله السنة على ان يعتقد فيه ذلك **واما**
الثاني فلانه يترتب عليه تكفير الايمة المصرحين في
كتبهم بما يستلزم انكار ان ذلك الميت هو المهدي بل
يلزم عليه تضليل الامة لانهم باعتبار ما اشتهر عنهم من
كلامهم فيه منكرون ان ذلك الميت هو المهدي ومن
كفر مسلما لدينه فهو كافر يضرب عنقه اذ لم يتب ويجدد
اسلامه ومن كفر الصحابة او ضلل الامة فهو كافر فهولا
الملحدون الضالون ان صرحوا بشي من هذه اللوازم
المكفرة كانوا كفارا مرتدين مارقين من الدين فعلى
الامام ايده الله بسيف عدله معالم الدين واباد
بصادق همته وانتصاره للشريعة المحمدية طوايف
الكفار والمفسدين ان تجري على هولاء الطايفة

ما

ما ذكرناه من احكامهم وبينا من قبايحهم واوهامهم
وان يشدد عليهم انواع العقوبة حتى يرجعوا للحق
ويعترفوا بالصدق **واما الثالث** وهو لازم ما قبله
فانه كان لانكارهم السنة راسا فهو كفر يقضي عليه
بكفرهم وردتهم فيقتلون كلهم وان كان لا لانكارهم
لها وانما هو محض عناد لايمة الاسلام وجهابذة الاحكام
ومصابيح الهدى ونجوم الظلام فهو يقتضي تعزيرهم
البليغ واهانتهم بما يراه الحاكم لايقا بعظيم جريمتهم
وقبيح طريقتهم وفساد طريقتهم وعقيدتهم من حبس
وضرب وصفع وغيرها مما يزجرهم عن هذه القبايح
ويكفهم عن تلك الفضايح ويرجعهم الى الحق رغما على
انافهم ويردهم الى اعتقاد ما ورد به الشرع ردعا
عن كفرهم والله سبحانه وتعالى ولي الهداية
والتوفيق واليه الضراعة في ان يمنحنا مراتب
الاتباع والتصديق ومعالم العرفان والتحقيق انه
جواد كريم رؤوف رحيم **قال ذلك وكتبه**
فقير عفو ربه وكرمه الملتجي الى بيته وحرمه
احمد بن حجر الشافعي عفا الله تعالى عنه وعن مشايخه
ووالديه حامدا ومصليا مسلما على نبيه محمد واله
وصحبه وسلم ومحسبلا ومحوقلا ومفوضا ومسلما
وانتي الحنفي احمد الله ربنا انا من لم نك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)